

ملئت من الصواب وقيل تكلمت بما لا ينبغي في الحديث النهي
عن جميع أنواع الكلام حاد الخطية وبه هذا علمنا سواه لانه
اذا قال الفتى وهو في الاصل من معروف وسماء اخو فغيره
من الكلام اوله وما طرقته اذا اراد نهى غيره عن الكلام ان
يشير اليه بالسكوت ان فهمه فان تغذر فهمه فليتهم بكلام
مختصر ولا يزيد على اقل ممكن واختلف العلماء في الكلام هل هو
حرام او مكروه كراهة تنزيهه وبما قولان للشافعي قال
الشافعي قال ما كره ابو حنيفة والشافعي وعامة العلماء يجب
الانصات للخطبة وحكي عن النخعي والشافعي وبعض السلف
انه لا يجب الا اذا تلى فيها القرآن قال واختلفوا اذا لم يسمع
الامام هل يلزمه الانصات كالموسم ففاد الجمهور يلزمه
وقال النخعي واحمد واحد قول الشافعي لا يلزمه قوله
صلى الله عليه وسلم والامام بخطب دليل علي وجوب الانصات
والنهي عن الكلام انما هو في حاد الخطبة وهذا من ذهبنا ومذهب
مالك والجمهور وقال ابو حنيفة يجب الانصات بخروج الامام
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **نقل** قال
الشافعي عياض الظاهر ان هذه الغضا بالمعدودة ليست
تذكر فضيلة لان احوال ادم وقيام الساعة لا يود فضيلة
وانما يود ما وقع فيه من الامور العظام وما سبق بنا هب
العبد

العبد فيه بالاعمال الصالحة لنيل رحمة ودفع نقمة النبي
وقال ابن العربي في كتابه الاحاديث في شرح الترمذي
الجميع من الفضائل وخروج ادم من الجنة هو سبب
وجود الذرية وهذا النسل العظيم ووجود الرسل
والانبياء والصالحين والاولياء ولم يخرج منها طردا
بل لغضا او طار شر ليعود اليها واما قيام الساعة فينب
لتجميع جز الانبياء والمصد يقين والاولياء وغيرهم
واظهار كل امينهم ونشر فيهم وفي هذا الحديث فضيلة
يوم الجمعة ومزجه على سائر الايام وفيه دليل لمسألة
حسنة وهي ما لو قال لزوجه انت طالق في افضل
الايام وفيها وجهان لاصحابنا اصحهما نطق يوم
عرفة والثاني يوم الجمعة لهذا الحديث وهذا اذا لم
يكن له نية فاما ان اراد افضل ايام الاسبوع فيتعين
الجمعة ولو قال افضل ليلة ليجت ليلة القدر وهي
عند اصحابنا والجمهور منحصر في العشر الا واحد
من شهر رمضان فان كان هذا القول قبل مضي اول
الليلة من العشر طلقت في اول جزء من الليلة الاخيرة
من الشهر وان كان بعد مضي ليلة من العشر واكثر
لم تطلق الا في اول جزء من مثل تلك الليلة في السنة
الثانية وعلى قول من يقول هي منتقلة لا تطلق الا في
اول جزء من الليلة الاخيرة من الشهر **عن** جابر بن عبد

بطلان خروج ابينا ادم
من الجنة